

الصلاة

لماذا يجب أن نصلي؟

عندما يولد الطفل، فإنه يحتاج إلى التنفس. الصلاة تعني "الحديث مع الله" وهي مثل التنفس لحياتنا الروحية. الله مهتم بك، ويريد أن يتواصل معك من خلال علاقة هي مثل أي علاقة أخرى بين إنسانين: فكلما كنا أكثر صدقاً ونحن نتحدث مع بعضنا البعض صارت العلاقة أعمق وأقوى.

متى 6:3-15

ماذا نتعلم هنا عن الصلاة؟

ستة أنواع من الصلاة

- التسبيح: سبح الله لأجل عظمته (مزمور 34: 2)
الشكر: اشكر الله على رحمته وعتاياه (1 تسالونيكي 5: 18)
الرتاء: اصرخ بألمك وعبر عن الشكاوى الخاصة بك إلى الله. (مزمور 13: 1-3)
الاعتراف بالخطايا: اسأل الله أن يغفر خطاياك. (1 يوحنا 1: 9)
الطلبات: اطلب من الله أن يستجيب للاحتياجات الخاصة بك. (فيلبي 4: 6-7)
التشفع: اطلب من الله أن يلبي احتياجات الآخرين. (1 تيموثاوس 2: 1)

كيف تؤثر مشيئة الله في صلاتنا؟

هناك ٣ أنواع مختلفة من الصلاة فيما يتعلق بإرادة الله:

1. لقد اتخذ الله القرار بالفعل
مثال: "يا رب، أريد أن أولد في مكان آخر في وقت آخر."
← بغض النظر عن كم سوف ما تصلي، لن يغير أي شيء هذا أبداً.
2. يعلم الله أن ما نصلي لأجله فعليا ليس جيد لنا. ولكن لأننا نواصل الصلاة من أجل ذلك ولا نصغي لما يريد أن يقوله لنا، يقول أخيرا "حسنا"، على أمل أن نتعلم من العواقب.
مثال: يأتي طفل صغير إلى والديه ويريد أن يحمل كوب الماء إلى الطاولة. يعرف الأهل ان الطاولة مرتفعة جدًا بالنسبة له يقترحوا حمل الطفل مع الكوب. لكن الطفل عنيد: "لا! أنا أستطيع ان أفعل هذه نفسي!" أخيراً يوافق الوالدين. ولكن كما توقعوا، يسقط الطفل الكأس
 ويهدا الاهل الطفل ويلبسونه ملابس الجافة ويمسحوا الماء. مرة أخرى يقترحون أنهم يحملون الكأس معا. هذه المرة يوافق الطفل وكلهم سعداء.
← هل ما تصلي لأجله جيد حقا؟ هل تصلي بالدوافع الصحيحة؟
← عليك أن تتحمل مسؤولية النتائج
3. نصلي وفقا لإرادة الله
← سيستجيب لك! تعرف اكثر على مشيئة الله وصلبها. (رسالة يوحنا الأولى 5: 14)

إشارات المرور: مثال صورة رمزية لاستجابة الله لصلاتنا

نعم	إشارة خضراء	الله موافق و ويمنحك طلبتك.
لا	إشارة حمراء	الله لا يوافق على طلبك، و لديه رأي مختلف.
انتظر	إشارة صفراء	الله لم يستجيب (حتى الآن)، لذلك يجب أن تكون صبوراً

الاستماع إلى الله

وبنفس الطريقة التي نتحدث بها إلى الله، يريد هو أن يتحدث إلينا و يتواصل معنا. كلما أمضينا وقتًا أكثر معه، كلما أصبحنا أكثر إلمامًا بصوته. فيما يلي أربعة مبادئ أساسية لهذا:

- **اهدا و استكين أمام الله:** ابحث عن مكان لا يشتت انتباهك فيه، ولديك الوقت الكافي لتسوية أفكارك. اما لجميع الأشياء التي لا تزال تمر في ذهنك: اما اعطهم الله أو قم بتدوين ملاحظة بهم للاحقا بحيث يمكنك الآن التركيز على الله.
- **الرؤية:** لا يتحدث الله إلا نادراً بصوت مسموع، لذلك لا يجب أن تركز بشكل أساسي على أذنيك. بدلا من ذلك يفضل استخدام مخيلتنا ويظهر لنا في كثير من الأحيان أشياء أمام "عيون ذهننا"
- **الأفكار العفوية:** عندما استقبلنا الروح القدس، ابتدا يؤثر على تفكيرنا. كلما منحنا مساحة أكبر له، كلما شكل أفكارنا أكثر. لا يتكلم الله في كثير من الأحيان بأوامر عالية، بل يفضل التحدث بلطف وحنان من خلال الأفكار التي تأتي في أذهاننا.
- **التدوين و الكتابة:** من المفيد كتابة محادثة مع الله، بما في ذلك أسئلتنا له وكذلك الأفكار التي تلقيناها كإجابة. لا تمحص كل فكرة، سائلا ان كانت من الله أم لا، بل اكتب كل شيء. يمكنك لاحقا التحقق إذا كنت غير متأكد من بعض النقاط.

(قارن حقوق 2: 1-2)

المزيد من الإرشادات

- يمكننا التحدث مع الله مثلما نتحدث مع شخص آخر. يسمع ما نقوله داخل قلبنا. لكن خاصة عندما نكون مع الآخرين، من الجيد أن نصلي بصوت عال حتى يمكن أن تصبح محادثة مع الله و جميعنا
- في بعض الأحيان نحتاج إلى **المثابرة في الصلاة:** "ثم قال يسوع لتلاميذه مثلاً لإظهار أنهم يجب أن يصلبوا دائماً ولا يملوا" (لوقا 18: 1).
- يمكننا أن نصلي في أي وقت و في أي مكان.
- **نحن نصلي باسم يسوع** (يوحنا 14: 13) وهو يقويك حتى تتصرف نيابة عنه (عن طريق الصلاة). نحتاج أن نصلي ما كان يسوع سوف يصلبه. ثم نصلي "مشيئته" وسيجيب. هام: "باسم يسوع" ليست صيغة سحرية تصبح فيها الصلاة أكثر قوة بشكل تلقائي.
- لقد أعطانا الله **سلطة** من خلال يسوع الذي يمكننا استخدامه في الصلاة. هذا يعني أنه يمكننا إعلان الأشياء (مثل إعلان البركات أو رفض الخطيئة أو التخلي عن الميراث الروحي السلبي). يمكننا أيضاً أن نطرد المرض أو الشياطين (لوقا 9: 1-2).

التطبيق العملي

أي من أنواع الصلاة الستة (تسبيح، شكر، رثاء، اعتراف بالخطايا، طلبات، شفاعة) تريد أن تدخل أكثر في حياة الصلاة خاصتك؟

هل هناك أسئلة تريد أن تسأل الله عنها؟ أين ومتى الوقت المناسب؟

اهدافي

